

علاقة تقدير الذات باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم للرابطة المحترفة
(دراسة ميدانية على حكام كرة القدم للرابطة المحترفة)

**The relationship of self-esteem to decision-making among
football referees for the Professional League**

(A field study on football referees for the Professional League)

صالح خاضر*

جامعة الجلفة، الجزائر، s.khader@mail.uni-djelfa.dz

تاريخ الاستلام: 2021/12/21؛ تاريخ القبول: 2022/04/26؛ تاريخ النشر: 2022/06/01

ملخص:

يهدف البحث الى التعرف على مستويات تقدير الذات، ومستويات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم للرابطة المحترفة بالجزائر، وعلى مدى العلاقة بين مستوى تقدير الذات ومستوى اتخاذ القرار، ومعرفة هل توجد فروق في مستوى اتخاذ القرار تعزى الى درجة الحكم، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية من حكام كرة القدم للرابطة المحترفة قوامها 80 حكما من حكام الوسط والمساعدين خلال الموسم الجاري، واستعمل الباحث أدوات الدراسة تمثلت في مقياس تقدير الذات ومقياس اتخاذ القرار، وتوصل الباحث الى ان حكام كرة القدم للرابطة المحترفة يتميزون بتقدير ذات عالي جدا وعالي، ومستوى اتخاذ القرار كانت متوسطه الحسابي مرتفع، كما انه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى تقدير الذات ومستوى اتخاذ القرار، وتوصل الباحث الى انه لا توجد فروق في استجابات الحكام لمحاور مقياس اتخاذ القرار تعزى الى متغير درجة الحكم.

كلمات مفتاحية: تقدير الذات؛ اتخاذ القرار؛ حكم كرة القدم.

Abstract:

The research aims to identify the levels of self-esteem and the

decision-making levels of the football referees of the Professional League in Algeria, and the extent of the relationship between the level of self-esteem and the level of decision-making, and to find out if there are differences in the level of decision-making due to the degree of judgment, the researcher used the descriptive approach. The selection of a random sample of football referees for the Professional League consisting of 80 referees from the midfield and assistant referees during the current season, and the researcher used the study tools represented in the scale of self-esteem and the decision-making scale. And the level of decision-making was its arithmetic medium high, and there is a statistically significant correlation between the level of self-esteem and the level of decision-making, and the researcher concluded that there are no differences in the judges' responses to the axes of the decision-making scale due to the variable of judgment.

Keywords: self-esteem; decision-making; referees football.

1- المقدمة وإشكالية البحث:

احتلت الرياضة مكانا بارزا في التقويم الحضاري لمختلف المجتمعات وأصبحت مقياسا يعتد ويؤخذ بمدلوله على مدى رقي وتقدم المستوى الرياضي والعلمي لأي مجتمع.

وتعد الرياضة مجالا يعبر عن سلوك وشخصية الفرد من خلال تعدد واختلاف أشكالها ونشاطاتها، واعتبار الفرد هو العنصر الأساسي في الانجاز الرياضي فان السعي للاستفادة من جميع المؤثرات المباشرة على سلوكه وعلى درجة شهرته تمثل واجبا ومسؤولية تحتم على العاملين في مجالات التربية الرياضية تحملها، وتندرج تحت هذا المفهوم المؤثرات المباشرة لتنمية بعض القدرات والمهارات الخاصة بالأنشطة الرياضية المختلفة للارتفاع بمستوى الأداء والوصول إلى أفضل مستوى ممكن.

والممارسة الرياضية لها العديد من الفوائد التي تعود على الفرد الممارس سواء صحية أو نفسية أو اجتماعية أو عاطفية، فالرياضة تعلم الانتماء لجماعة ما والالتزام بالقوانين والنظم واحترام حقوق الآخرين كما يتقبل الفرد الممارس الفشل والتمتع بالروح الرياضية والتعاون وخاصة عند الممارسة في ظل جماعة ما، كما أنها تحث على

المثابرة والتصميم للوصول إلى الفوز وعدم اليأس حين الفشل والبدء من جديد والتضحية بالذات والنمو بشكل طبيعي ومتسارع، فضلا عن المجال الاجتماعي الذي يوفره المجتمع الرياضي، وهذه الأمور قاطبة مرهونة بالإشراف المميز والجيد .

ويعد مفهوم الذات من أهم عناصر الشخصية التي تؤثر على الفرد من خلال إدراكه لذاته، وتساعد على توجيه سلوكه وبشير راتب 1997 إلى أن مفهوم الذات هو تقييم الفرد لشخصيته، وان الكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته لها اثر في الطريقة التي يسلك بها، وقد بين كاشف 2004 أن تقدير الذات هو التقييم العام لقيمة الفرد كما يدركها بنفسه، وهو يعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته فإذا كان لدى الأشخاص اتجاهات ايجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفع، وإذا كان لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفض.⁽¹⁾

ودراسة تقدير الذات من الموضوعات المهمة التي مازالت تنصدر المفاهيم الأساسية في البحوث المرتبطة بسلوكيات الشخصية الرياضية، وحيث تقع على فئة الحكام ضغوطا من عدة نواحي فضلا عن الجهد المبذول توجد مواقف متنوعة في المنافسات الرياضية، وقد يختار الحكم حيالها قرار يعتقد من وجهة نظره انه صائب وصحيح، في حين أن الفريق المهزوم وجمهوره يعتبرونه من اكبر الأخطاء ووبال عليهم، وقد يتغاضى عنه الفريق الفائز وجمهوره، وتظهر هذه القرارات غضب الجماهير إلى التجاوز بالألفاظ والتهتافات التي تؤدي إلى زيادة الضغوط على الحكم والتي بدورها ترفع من معدلات الاضطرابات النفسية والجسمية لتحول دون توافق الحكم السليم فتؤثر تأثيرا جوهريا على شخصيته مما يؤدي إلى خلل في الجوانب المهمة في الشخصية ألا وهو تقدير الذات.⁽²⁾

وتعتبر القدرة على اتخاذ القرار من أهم العناصر في حياة الفرد أو المنظمات، وتبرز أهميتها في العديد من القرارات اليومية الشخصية، أو في حياة المنظمات فإن القرارات

(1) غادة خصاونة، دراسة مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المسجلين لمساق الجماز في كلية التربية الرياضية، مقال بمجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 27، العدد 3، 2011، ص 226.
(2) محمد جمال عبد المنعم، بناء مقياس تقدير الذات لدى حكام الأنشطة الرياضية، دار الكتب القانونية، 2008، ص 15.

تعتبر جوهر عمل القيادات، وهي نقطة الانطلاق بالبشرية لكافة الأنشطة والتصرفات التي تتم داخل المنظمات، أو التي تتم في إطار علاقتها مع البيئة الخارجية.

إذ يعتبر اتخاذ القرار من المهارات الهامة التي يجب على الفرد تعلمها وخصوصا في هذا العصر، حيث تتعدد البدائل ويصعب معها اختيار البديل المناسب، كما أن مهارة اتخاذ القرار يحتاج إليها الفرد عند قيامه بحل مشكلة معينة مما يجعله بحاجة ماسة إليها في هذا العالم الذي نعيش فيه، والحافل بالمشكلات التي تحتاج إل حلول بسيطة وميسرة، ولا بد من تعليم مهارات اتخاذ القرار.⁽¹⁾

وان اتخاذ قدرة الفرد على صنع واتخاذ القرار قد تغير مسار حياته بل وحياته من يشاركونه بهذه الحياة، وذلك انطلاقا من المسؤولية الشخصية مما يملكه من خصائص شخصية وامكانيات وقدرات ذاتية.

حيث تعد عملية اتخاذ القرار مهارة حياتية يحتاجها الفرد طوال حياته باستمرار سواء في المدرسة أو المنزل أو العمل، أو في أي مكان، فالفرد دائما يواجهه مشكلات وقضايا عليه أن يختار أفضل البدائل والحلول المقترحة لحلها.⁽²⁾

يعتبر الحكم أحد المقومات الأساسية للنهوض بالرياضة فهو عنصر أساسي من عناصر كرة القدم والذي يساهم في النهوض بمستوى اللعبة وتحقيق أهدافها وذلك من خلال تطبيقه قواعد وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال المنافسات الرياضية والتي ترتبط بالعديد من الضغوط والمشكلات التي يواجهها الحكم ومنها الجمهور واللاعبين والجهاز الفني والإداري ووسائل الإعلام الأمر الذي قد يسهم في الانهك البدني والذهني للحكم ويؤثر ذلك بشكل سلبي على قدرته البدنية وال نفسية ومستوى أدائه في التحكيم ويضعف قدرته على اتخاذ القرارات أثناء المنافسات.

واتخاذ القرار في كرة القدم بالنسبة للحكام أو لأي قائد رياضي آخر مرتبط بمجموعة

(1) عبد الرحمن ذياب محمد الحازمي، اللياقة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بالملكة العربية السعودية، مقال علمي منشور بالمجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية العدد الثاني 2019، ص 3.
 (2) - أماني علي السيد رجب، فاعلية التدريس باستخدام نموذج أيدل لحل المشكلات لتنمية مهارات اتخاذ القرار وتقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا، المجلد 16، العدد 114 يوليو 2019، كلية التربية - جامعة المنصورة، ص 124.

من الجوانب المعرفية والتنبؤية وكذا الخبرة التي تساعد في فصل أمر ما، والبت فيه دون تردد، ودون ان يشعر الآخرين أن هذا القرار جاء نتيجة عمل عشوائي أو نتيجة حسابات أخرى، فالقرار المتخذ من الحكام أثناء المنافسات الكروية يكون نابع من خلال النصوص التشريعية لقانون كرة القدم وكذا لروح اللعب المتعارف عليه ووسط الرياضيين.

وبالتالي يمكن اعتبار أن عملية اتخاذ القرار بأنها قلب الإدارة والحكم بأنه متخذ القرارات فإذا كانت هذه الإدارة متسلطة وغير عادلة ومتخذ القرار لا مبالي وعشوائي في تدخلاته فان الوضع يكون مشحون وتكثر التدخلات العنيفة ووسط المنافسين.⁽¹⁾

فقرارات الحكم الجيدة تدعو اللاعبين إلى الإجادة والتركيز في اللعب دون الاحتجاج، والقرارات غير الصائبة في نظر اللاعبين والطاقم الفني والإداري، والجمهور لها مساوئ عديدة تؤدي إلى عدم الاستفادة من ممارسة النشاط الرياضي وقد تنتج حوادث شغب الجماهير وإصابات اللاعبين من سوء التحكيم، كما أن اللعب الخشن قد يلزم التحكيم الرديء ويتبع ذلك انعدام الروح الرياضية فتفقد المباريات قيمتها التربوية والفنية وبالتالي يفقد النشاط الرياضي كله كثيرا من المتعة والروح والسرور، كما تزيد الاحتجاجات وتنعدم روح الرضا، وكذلك الفائدة الاجتماعية التي تعتبر من أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط الرياضي.

ومنه نطرح الاشكال الآتي:

- هل هناك علاقة بين مستوى تقدير الذات واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم؟

2- التساؤلات الجزئية:

- 1- ما هو مستوى تقدير الذات لدى حكام كرة القدم؟
- 2- ما هو مستوى اتخاذ القرار لحكام كرة القدم وهل هناك فروق تعزى لمتغير درجة التحكيم؟
- 3- هل توجد علاقة بين مستوى تقدير الذات ومستوى اتخاذ القرار لحكام كرة القدم؟

(1) - مسعود شريقي، اتخاذ القرار وتركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم اثناء المنافسة الرياضية، مجلة معارف،

3- أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى تقدير الذات لدى فئة حكام كرة القدم للرابطة المحترفة.
- معرفة مستوى اتخاذ القرار لدى فئة حكام كرة القدم للرابطة المحترفة.
- العلاقة بين مستوى تقدير الذات (المرتفع، المنخفض) ومستوى اتخاذ القرار.
- أثر متغير درجة التحكيم في كل من مستوى تقدير الذات، ومستوى اتخاذ القرار.

4- أهمية الدراسة:

- إلقاء الضوء على أهمية العلاقة بين مستوى تقدير الذات ومستوى اتخاذ القرار وبعض المتغيرات التي تؤثر على قرارات الحكام.
- تناول المتغيرات التي تؤثر على قرارات الحكام أثناء إدارة المباريات المختلفة.
- تفيد في العمليات الإرشادية والتوجيه النفسي للحكام حتى يستطيعوا إدارة المباريات بأقل الأخطاء.
- هذه الدراسة تمثل أهمية كبيرة للباحثين في هذا المجال خاصة في ضوء ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وذلك من شأنه مساعدة الباحثين والدارسين في هذا المجال.
- تتناول جانب هام جدا في مجال الرياضة وتكمن هذه الأهمية في أن عمليات التحكيم من أهم المراحل التي تؤثر في النشاط الرياضي سلبا وإيجابا على المستوى الوطني والعالمي.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

- 1-5- مفهوم تقدير الذات: تقدير الذات هو عبارة عن "مدرك أو اتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته على كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات، ويتكون هذا المدرك في إطار حاجات الطفولة، وخاصة الحاجة إلى الاستقلال والحرية والقبول والنجاح".⁽¹⁾
- 2-5- مفهوم اتخاذ القرار: عملية اختيار انسب بديل لحل مشكلة من بين بدائل

(1) مصطفى فهي، الصحة النفسية - دراسة في سيكولوجية التكيف، القاهرة، المطبعة العربية الحديثة، 1987، ص 245.

عديدة استنادا إلى معايير ذاتية ومنطقية.⁽¹⁾

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

1-6-دراسة بشارف وهيبة (2019-06-30) الضغوط النفسية وتأثيرها على عملية اتخاذ القرار لدى المسير المالي الجزائري "بمجلة تنوير للدراسات الأدبية والإنسانية المجلد 3- العدد الأول.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على مختلف الضغوط التي تواجه المسير المالي في البنوك الجزائرية العمومية ثم التعرف على الفروق في الضغوط النفسية وعملية اتخاذ القرار تبعا لعدد من المتغيرات الديمغرافية، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير الضغوط النفسية على عملية اتخاذ القرار كقرارات منح القروض.

وكانت فرضية الدراسة هي: يوجد تأثير في منظور المسير المالي للضغوط النفسية على عملية اتخاذ القرار، تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين: اختبار كرازاك للضغوط النفسية واستبانة اتخاذ القرار من تصميم الباحثة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال عينة قصدية بلغت 55 مسير مالي في أربع مؤسسات بنكية عمومية في أربع ولايات من الوطن، ومن أهم نتائج الدراسة: - للضغوط النفسية تأثير على عملية اتخاذ القرار في منظور المسير المالي الجزائري- لا يوجد تأثير في منظور المسير المالي الجزائري للمتغيرات الديمغرافية على كل من الضغوط النفسية وعملية اتخاذ القرار لكن رغم ذلك تمكنت الدراسة من وضع مستويات للضغوط النفسية التي يعاني منها المسير المالي وذلك حسب الاختبار كرازاك.⁽²⁾

2-6- دراسة عسيلة ماجد بعنوان قياس الأداء لدى القادة الرياضيين في اتخاذ القرار بدوائر النشاط الرياضي في الجامعات الأردنية، المنشورة بمجلة الإبداع الرياضي المجلد 9، العدد 1، الصفحة 14-30 بتاريخ 2018-06-11

وهدفت الدراسة إلى التعرف على قياس الأداء لدى القادة الرياضيين في اتخاذ

(1) نادية حسين، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، الطبعة الأولى، دارصفاء، عمان، 2012، ص 133.

(2) بشارف وهيبة، الضغوط النفسية وتأثيرها على عملية اتخاذ القرار لدى المسير المالي الجزائري، مقال علمي منشور بمجلة تنوير للدراسات الأدبية والإنسانية المجلد 3- العدد الأول، (2019-06-30)، ص 3.

القرار في دوائر النشاط الرياضي في الجامعات الأردنية، والتعرف على أثر متغير المؤهل العلمي والجامعة على اتخاذ القرار في دوائر النشاط الرياضي في الجامعات الأردنية. ولتحقيق ذلك تم تطبيق استبانة الدراسة وتتكون من (28) فقرة، وبلغت عينة (25) مشرفاً رياضياً من أربع جامعات رسمية أردنية هي: الأردنية، الهاشمية، اليرموك ومؤتة، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بصورته المسحية، واستخدم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية واختبار (ت) واختبار كروشال والس، واختبار تيوكي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً دالة احصائياً في مستويات اتخاذ القرار لدى المشرفين الرياضيين في دوائر النشاط الرياضي في الجامعات الأردنية، مع الميل إلى الفردية في اتخاذ القرار وعدم تحمل مسؤوليته، ووجود فروق دالة احصائياً لصالح المشرفين من حملة درجة الماجستير على حساب درجة البكالوريوس، ووجود فروق احصائية دالة بين الجامعات الأربعة في عملية اتخاذ القرار ولصالح الجامعة الهاشمية. في ضوء ذلك أوصت الدراسة بالتأكيد على عدم انتهاج مبدأ الفردية في عملية اتخاذ القرار، واستخدام المبدأ الديموقراطي والعلمي في اتخاذ القرار، وعدم اقتصار عملية التقويم في دوائر النشاط الرياضي على شخص واحد بل من خلال لجنة مختصة، والحرص على تحييد جانب العلاقات الشخصية في عملية اتخاذ القرار.⁽¹⁾

3-6- دراسة لعياضي عبد الحكيم، غضبان أحمد حمزة بعنوان نظم المعلومات وعلاقتها بعملية اتخاذ القرار لدى مدراء المركبات الرياضية لولايي برج بوعريبرج والمسيلة، المنشورة مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي المجلد 10، العدد 1، الصفحة 212-225 بتاريخ 2019-04-15

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تدفق المعلومات وعملية اتخاذ القرار لدى مدراء المركبات الرياضية وكذا العلاقة بين نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات لدى مدراء المركبات الرياضية، ومعرفة العلاقة بين مستوى نوعية المعلومات وعملية اتخاذ القرار، استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المركبات المتعددة الرياضات لولاية برج بوعريبرج وولاية المسيلة وحسب مديري

(1) عسيلة ماجد، قياس الأداء لدى القادة الرياضيين في اتخاذ القرار بدوائر النشاط الرياضي في الجامعات الأردنية، مقال علمي منشور بمجلة الأبداع الرياضي المجلد 9، العدد 1، الصفحة 14-30 بتاريخ 2018-06-11.

ديوان المركبات المتعددة الرياضات للولائتين عينة الدراسة عددها 44 وهي مسحية، كما استخدمنا المنهج الوصفي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه وإيجابية قوية بين تدفق المعلومات وعملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية، ووجود علاقة ارتباطيه إيجابية قوية بين نظام المعلومات المستخدم وعملية اتخاذ القرار، وعلاقة ارتباطيه إيجابية وقوية بين مستوى نوعية المعلومات وعملية اتخاذ القرار.⁽¹⁾

4-6-دراسة بورنان شريف مصطفى، بعنوان تأثير نمط اتخاذ القرار القيادي لتجنب الأزمات على مستوى أداء الموارد البشرية في المنشآت الرياضية، المنشورة مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية المجلد 8، العدد 4، الصفحة 93-104، بتاريخ 2020-12-30

وهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير نمط اتخاذ القرار على مستوى أداء الموارد البشرية في مركب محمد بوضياف بالجزائر العاصمة، كما شملت عينة الدراسة المسحية 30 بين مدراء ورؤساء مصالح، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث المراد القيام به، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط سوبرمان، وك2، مع استخدام الجداول المركبة لمعرفة التأثير بين نمط اتخاذ القرار والأداء، وقد اسفرت النتائج إلى عدم تجاوب أفراد العينة، وأن نمط اتخاذ القرار لا يؤثر على أداء الموارد البشرية في مركب محمد بوضياف حسب عينة الدراسة، ولهذا تم وجوب وضع اقتراحات تحث على ضرورة الاهتمام نمط اتخاذ القرار من أجل تحسين مستوى أداء الموارد البشرية.⁽²⁾

5-6-دراسة محمد زحاف، بوجمعة مؤذن، بعنوان صنع القرار وانعكاسه على مستوى الرضا الوظيفي في المؤسسة الرياضية، المنشورة مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية العدد الأول، بتاريخ 2016-11-15

وتكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة انعكاس صنع القرار على مستوى الرضا

(1) لعياضي عبد الحكيم، غضبان أحمد حمزة بعنوان نظم المعلومات وعلاقتها بعملية اتخاذ القرار لدى مدراء المركبات الرياضية لولائي برج بوعريج والمسيلة، مقال علمي منشور بمجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي المجلد 10، العدد 1، الصفحة 212-225 بتاريخ 2019-04-15.

(2) بورنان شريف مصطفى، تأثير نمط اتخاذ القرار القيادي لتجنب الأزمات على مستوى أداء الموارد البشرية في المنشآت الرياضية، مقال علمي منشور بمجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية المجلد 8، العدد 4، الصفحة 93-104، بتاريخ 2020-12-30

الوظيفي في المؤسسة الرياضية، من خلال الكشف عن العوامل التنظيمية والعوامل الشخصية للرضا الوظيفي وانعكاسها على صنع القرار في المؤسسة الرياضية. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة على عينة عشوائية، فبلغ عددها 35 موظفاً من موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية أدرار. طبقت عليهم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وهذا بعد التأكد من صدقها وثباتها تم التوصل إلى النتائج التالية: لعملية صنع القرار انعكاس إيجابي على مستوى الرضا الوظيفي في المؤسسة الرياضية. كما أن لصنع القرار انعكاس إيجابي على العوامل التنظيمية للرضا الوظيفي في المؤسسة الرياضية لكن هذا الانعكاس لا يرتقي إلى مستوى الدلالة. وأن هناك انعكاس إيجابي لصنع القرار على العوامل الشخصية للرضا الوظيفي، بحيث كلما زادت عملية صنع القرار زادت العوامل الشخصية للرضا الوظيفي في المؤسسة الرياضية والعكس صحيح. وكذلك عدم وجود اختلاف بين عملية صنع القرار ومستوى الرضا الوظيفي (العوامل التنظيمية والعوامل الشخصية) باختلاف المتغيرات الديمغرافية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي). وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي: - الاهتمام بوضع الإجراءات الكفيلة بإشراك المرؤوسين في عملية اتخاذ القرارات وتحسين بيئة العمل للموظفين بشكل أكثر فاعلية وكذلك العمل على تفويض القيادات الإدارية لبعض أمور اتخاذ القرار إلى المرؤوسين والمشرفين.⁽¹⁾

6-6-دراسة علي قيصاري (2015) بعنوان مستويات الاحتراق النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية ومفهوم الذات لدى حكام كرة القدم.

وهدفت الدراسة الى قياس درجة الاحتراق النفسي لدى افراد عينة البحث والتعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي والضغوط النفسية ومفهوم الذات لدى حكام كرة القدم، نصت الفرضية على وجود علاقة ارتباطية بين مستويات الاحتراق النفسي والضغوط النفسية ومفهوم الذات لدى حكام كرة القدم، واستعان الباحث بكل من مقياس الاحتراق النفسي للحكام اعداد روبرت واينبرج ويجي ريتشاردسون ومقياس تنسي لمفهوم الذات ومقياس الضغوط النفسية للحكام اعداد حيدر

(1) محمد زحاف، بوجمعة مؤذن، صنع القرار وانعكاسه على مستوى الرضا الوظيفي في المؤسسة الرياضية، مقال علمي منشور بمجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية العدد الأول، بتاريخ 15-11-2016.

غضبان، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة على عينة قوامها 25 حكم من رابطة الشلف، واستخدم للمعالجة الإحصائية SPSS، وأسفرت النتائج ان مستويات الاحتراق النفسي كانت مرتفعة لدى حكام كرة القدم كما كانت هناك علاقة ارتباطية بين ابعاد الاحتراق النفسي وابعاد الضغوط النفسية، وعن وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد الاحتراق النفسي وابعاد مفهوم الذات لدى حكام كرة القدم وعلاقة ارتباطية بين أبعاد الضغوط النفسية وابعاد مفهوم الذات⁽¹⁾.

7-6- أجرى السبيعي (1422 هـ) دراسة بعنوان " أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارة الحكومية بمحافظة جدة"، تكونت عينة الدراسة من (109) من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة واستخدم اختبار أساليب التفكير ومقياس اتخاذ القرار وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن أساليب التفكير المفضلة لدى العينة هي أسلوب التفكير التحليلي ثم أسلوب التفكير المثالي، وكشفت الدراسة عن بروفييل التفكير المفضل وهو البروفيل الأحادي البعد (المثالي، التحليل)، وتوجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة بين اتخاذ القرار وكل من التفكير المثالي، وتوجد علاقة ارتباطيه سالبة غير دالة بين اتخاذ القرار والتفكير العملي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في أساليب التفكير واتخاذ القرار تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، التخصص، المستوى التعليمي، الخبرة)، ولا توجد فروق بين عينة الدراسة في اتخاذ القرار تبعاً لاختلاف أساليب التفكير⁽²⁾.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في فاعلية الذات وأساليب التفكير الخمسة المستخدمة في صنع القرار لصالح الذكور.

8-6- دراسة بندر بن محمد حسن الزيايدي العتيبي (1428هـ) اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، والأساليب الإحصائية التالية: معاملات ارتباط بيرسون، تحليل التباين، اختبار(ت)، والانحدار الخطي المتعدد، وتم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (242)

(1) علي قيصاري، مستويات الاحتراق النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية ومفهوم الذات لدى حكام كرة القدم. 2015.

(2) السبيعي، أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارة الحكومية بمحافظة جدة، 1422 هـ

مرشدًا من المرشدين الطلابيين الذين يعملون بمدارس التعليم العام الحكومي بمحافظة الطائف.

كما استخدم الباحث اختبار اتخاذ القرار إعداد عبدون (د.ت)، ومقياس فاعلية الذات إعداد العدل (2001 م)، ومقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحث (1428 هـ)، وتوصل الى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين كل من درجات القدرة على اتخاذ القرار وكل من درجات فاعلية الذات (0,428)، والمساندة من جانب المدرسة (0,396)، المساندة من جانب أولياء الأمور (0,323)، والمساندة من جانب المعلمين (0,396)، رضا المرشد الطلابي عن المساندة (0,384)، والدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية (0,393)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمكان العمل ولسنوات الخبرة. وللرتاب سواء لمتوسطات درجات القدرة على اتخاذ القرار أو متوسطات درجات فاعلية الذات أو متوسطات درجات المساندة الاجتماعية في جميع المحاور لدى المرشدين الطلابيين.

- توجد إمكانية للتنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين الطلابيين من خلال كل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية. حيث بلغت قيمة مربع معامل الارتباط 0,893 وهذا يعني أن 89,3 % من القدرة على اتخاذ القرار تعتمد على فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية⁽¹⁾.

9-6-دراسة عبد الرحمن ذياب محمد الحازمي اللياقة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بالمملكة العربية السعودية المنشورة بالمجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية العدد الثاني 2019

يهدف البحث إلي التعرف علي مستويات اللياقة النفسية لدي حكام كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، ومستوي اتخاذ القرار لدي حكام كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على مدي العلاقة بين اللياقة النفسية واتخاذ القرار لدي

(1) بندربن محمد حسن الزيايدي العتيبي اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف(1428هـ)

حكام كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، أستخدم الباحث المنهج الوصفي، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من حكام كرة القدم بالمملكة العربية السعودية وقد بلغ قوام عينة البحث (64) حكم من حكام الساحة وحكام المساعدين خلال الموسم الرياضي 2018م – 2019 م، واشتملت أدوات البحث على مقياس اللياقة النفسية الالكتروني، ومقياس أتخاذ القرار الإلكتروني، وتوصل الباحث إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية داله إحصائياً بين محاور ومقياس أتخاذ القرار ومحاور ومقياس اللياقة النفسية لدى حكام كرة القدم، كما توجد اختلافات في استجابات الحكام وفقاً للفئات العمرية ولصالح الفئة العمرية الأكبر في محور البدائل المتاحة لاتخاذ القرار، ومحور مهارات الحكم في أتخاذ القرار.⁽¹⁾

7- الجانب التطبيقي للدراسة:

7-1-منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث حيث يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة ويختلف منهج البحث باختلاف المواضيع المعالجة ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية.

7-2-مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي، يمثل مجتمع هذا البحث الحكام الذين ينشطون في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم موسم 2013/2014، والمسجلين في الاتحادية الوطنية لكرة القدم الجزائرية وقوامهم 170 حكماً.

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها 80 حكماً من المجتمع الكلي.

7-3- مجالات الدراسة:

(1) عبد الرحمن ذياب محمد الحازمي، اللياقة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، مقال علمي منشور بالمجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية العدد الثاني 2019، ص 155.

- المجال الزمني: انطلقت الدراسة في شهر جوان 2021، وتم توزيع المقاييس بعد الضبط والإخراج النهائي في سبتمبر من نفس السنة، وهذه المدة تم فيها التطبيق الميداني وتحليل النتائج المحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

- المجال المكاني: لقد أجريت الدراسة على مستوى الرابطة المحترفة لكرة القدم التي تشرف على الحكام، من خلال التريصات المقامة وبالضبط في أثناء إجراء الاختبارات البدنية والتريصات مما سمح لنا بالاتصال بالحكام وتوزيع المقاييس في آن واحد.

4-7-أدوات الدراسة:

1-4-7-مقياس تقدير الذات:

لقد تم استعمال في بحثنا هذا مقياس تقدير الذات المعد من طرف حسين عبد العزيز الدريني ومحمد احمد أسامة، عبد الوهاب محمد كامل والذي قام بتطبيقه وتكييفه أ.د بشير معمريّة على البيئة الجزائرية ويتكون المقياس من 30 بندا تقيس تقدير الذات، يجاب عنها بأسلوب تقريرى، ضمن أربعة بدائل أو اختيارات هي لا وتنال صفرا، قليلا وتنال درجة واحدة، متوسطا وتنال درجتين، كثيرا وتنال ثلاث درجات، وبالتالي تتراوح درجة كل مفحوص نظريا بين صفرا (لا وجود لتقدير الذات) و90 درجة (ارتفاع تقدير الذات). (1)

2-4-7-مقياس اتخاذ القرار:

استعملنا مقياس اتخاذ القرار لحكام كرة القدم المعد من طرف عبد الرحمن ذياب محمد الحازمي بقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، والمتكون من 40 عبارة موزعة على خمسة محاور كل محور يحمل 08 عبارات. وتكون المقياس من خمسة محاور هي:

- تحليل الموقف قبل اتخاذ القرار (8، 7، 6، 5، 4، 3، 2، 1)

- البدائل المتاحة لاتخاذ القرار (16، 15، 14، 13، 12، 11، 10، 9)

(1) بشير معمريّة، تقنين قوائم تقدير الذات على البيئة الجزائرية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة باتنة.

- الدقة في اتخاذ القرارات (24، 23، 22، 21، 20، 19، 18، 17)
 - مهارات الحكم في اتخاذ القرار (32، 31، 30، 29، 28، 27، 26، 25)
 - اللياقة البدنية للحكم واتخاذ القرار (40، 39، 38، 37، 36، 35، 34، 33)
- يتم الإجابة عن مقياس اتخاذ القرار ضمن ثلاثة بدائل وهي (دائماً، أحياناً، أبداً) وتمنح علامة 2 على إجابة دائماً، وعلامة 1 على إجابة أحياناً، وعلامة 0 على إجابة أبداً.⁽¹⁾

7-5-5 الخصائص السيكومترية:

7-5-1 مقياس اتخاذ القرار:

تم حساب ثبات وصدق المقياس كما يلي:

- ثبات المقياس: يُعرف الثبات على أنه "الاتساق في النتائج ويعتبر الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على نفس النتائج لدى إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل نفس الظروف"⁽²⁾ وقد اخترنا الطرق التالية في حساب معامل الثبات.

• معامل ثبات الاتساق الداخلي (α كرونباخ):

تعتمد فكرة الاتساق الداخلي على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل، فكلما كانت البنود متجانسة فيما تقيس كان التناسق عالياً فيما بينها والعكس صحيح وتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ (α) وكانت: $0.94 = \alpha$

• طريقة التطبيق وإعادته:

كما قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بطريقة تطبيق المقياس وإعادته وذلك بعد 15 يوماً من أول تطبيق، وكانت النتائج كالتالي: معامل الارتباط (R) = 0.84^{**}

(1) عبد الرحمن ذياب محمد الحازمي، اللياقة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بالملكة العربية السعودية، المشورة بالمجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية العدد الثاني 2019، ص 7
 (2) مروان عبد المجيد ابراهيم، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختيارات والقياس في التربية الرياضية، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1999، ص70.

(** دال عند مستوى 0.01)، (* دال عند مستوى 0.05)

تظهر هذه النتائج أن ثبات المقياس دالة وعالية، على مبحوثي البيئة الجزائرية وذلك بطرق مختلفة (معامل الاتساق الداخلي، وبطريقة تطبيق الاختبار وإعادةه وحساب معامل الارتباط بيرسون).

• صدق المقياس:

"الصدق هو تقدير لمعرفة ما إذا كان الاختبار يقيس ما نريد أن نقيسه به ولا شيء غير ما نريد أن نقيسه به" (1) (1) فيؤكد صدق المقياس إلى أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه وقد

قمنا بحسابه بطريقة الصدق الذاتي، وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \text{الصدق الذاتي} = 0.92$$

ومما سبق يتضح أن كل مقياس اتخاذ القرار يتمتع بقدر كبير من الصدق والثبات، ويمكننا اعتماده على العينة الأساسية للدراسة.

7-5-2 مقياس تقدير الذات:

على الرغم من أن هذا الاختبار قد سبق تطبيقه في بيئة عربية مماثلة للبيئة الجزائرية، وثبت تمتعه بصدق وثبات عالي، إلا أننا حرصنا على التأكد من صدق الاختبار في الدراسة الحالية، وذلك لأهمية صدق الأداة، حيث يعد أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار؛ وتعرفه أنستازي (Anastasi) سنة 1990 "إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه" (2). ومن أجل التأكد من صدق الأداة اتبعنا الوسائل التالية لتقنين معامل صدق الاختبار وهي كالتالي:

• ثبات الأداة:

(1) المرجع السابق، ص16، 17.

(2) محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، طبعة أولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص177.

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة؛ وذلك تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار مرتين على عينة قوامها 15 فرد من المجتمع الأصلي تم حساب معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام:

• معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach:

أعد كرونباخ معادلته المعروفة بمعامل ألفا (α) (Coefficient Alpha) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفراً أي ليست ثنائية البعد⁽¹⁾.

بلغ ثبات مقياس تقدير الذات Alpha = 0.77.

• الصدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس؛ ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وبما أن معامل ثبات الاختبار يساوي: 0.77، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي: الصدق الذاتي = 0.87.

8- أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ البيانات في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

❖ حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson، لدراسة الارتباطات بين عبارات أبعاد المقياس وبالتالي صدق الأداة، والارتباط بين المقياسين.

❖ حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد، ثبات أداة البحث.

(1) المرجع السابق، ص. 138، 139.

❖ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

9- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

9-1- عرض ومناقشة التساؤل الأول:

مستويات تقدير الذات عند حكام كرة القدم:

جدول رقم (01) يوضح مستويات تقدير الذات عند حكام النخبة لكرة القدم

(العينة الكلية ن= 75)				مستوى تقدير الذات
النسبة المئوية	التكرارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
72%	54	0.452	4,720	عالي جدا
28%	21			عالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى تقدير الذات لدى حكام النخبة لكرة القدم جاء ما بين عالي جدا وعالي فالأول بتكرار 54 ونسبة مئوية 72% أما عالي فجاءت بتكرار 21 ونسبة مئوية 28% وهذا الاختلاف في مستوى تقدير الذات يعود الى العوامل الشخصية بالدرجة الأولى التي منها عامل السن والخبرة في مجال التحكيم، بالإضافة الى المؤهل العلمي، والمحيط الخارجي، ويرجع الباحث مستوى تقدير الذات إلى عدة عوامل من بينها:

- * الاهتمام الكبير الذي يوليه القائمين على قطاع التحكيم، والقيام بالإعداد النفسي للحكام وذلك من خلال الدورات التكوينية والمشاركة في التريصات التدريبية.
- * الاختبارات التي تقوم بها اللجان التحكيمية تعتمد على الإعداد البدني من جهة، والصحة النفسية من جهة أخرى.
- * المفهوم الايجابي للذات التي يتمتع بها الحكم من خلال اكتسابه للثقة العالية في النفس والدافعية نحو إدارة المباريات على أحسن وجه.
- * الإجراءات الصارمة المتخذة من طرف اللجان التحكيمية عبر مختلف البطولات المحلية حول عدم التسامح والتساهل مع الأخطاء التحكيمية وذلك من خلال تقنية إعادة شريط المباراة والاستماع إلى شكاوى الأندية وبالتالي إطلاق أقصى العقوبات على

الأخطاء الفادحة والمؤدية إلى العنف في الملاعب.

2-9- عرض ومناقشة التساؤل الثاني:

مستويات الحكم في اتخاذ القرار:

جدول رقم (02) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لمحاور مقياس اتخاذ القرار

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
مرتفع	0.23	4.19	تحليل الموقف قبل اتخاذ القرار
مرتفع	0.43	4.34	البدائل المتاحة لاتخاذ القرار
مرتفع	0.13	4.32	الدقة في اتخاذ القرارات
مرتفع	0.29	4.21	مهارات التحكم في اتخاذ القرارات
مرتفع	0.37	4.44	اللياقة البدنية للحكم واتخاذ القرار
مرتفع	0.33	4.31	المقياس ككل

يبين الجدول رقم (02) ان المتوسطات الحسابية للمحاور المكونة لمقياس اتخاذ القرار تقع في المستوى المرتفع، حيث تشير النتائج بأن محور اللياقة البدنية للحكم واتخاذ القرار هو الأكثر ارتفاعاً، ومحور تحليل الموقف قبل اتخاذ القرار هو الأقل، ولكن بشكل عام فإن المتوسط الحسابي للمقياس ككل يقع في المستوى المرتفع، وهذا يعني أن حكام كرة القدم للرابطة المحترفة يتمتعون بمستوى عال من القدرة على اتخاذ القرار، ويمكن تفسير ذلك من خلال الاخذ بعين الاعتبار عوامل عديدة من أهمها خبرات اتخاذ القرار التي مر بها حكام كرة القدم عبر مراحل التدرج في سلك التحكيم، بالإضافة إلى عامل التكوين من طرف الجهات المعنية سواء التكوين النظري أو التطبيقي، بالإضافة الى المهارات التي يكتسبونها خلال عملية تحكيم المباريات والقيام بتبادل هاته المهارات فيما بينهم، كل هذه العوامل تؤثر في طريقة نظر حكام كرة القدم الى الحلول المطروحة أمامهم، واقتراح البدائل، ومن ثم اختيار البديل الأنسب، كما انه هناك تراكم كبير من الخبرات الشخصية والاجتماعية التي تزيد من مهارات اتخاذ القرار لديهم، فعملية اتخاذ القرار تعتمد بشكل أساسي على قدرة الفرد على استكشاف البيانات وتجميعها وتحليلها بصورة معلومات متراكمة.

ويرجع الباحث سبب ذلك إلى أن هناك رضا تاماً من الحكم على أدائه فوق أرضية

الميدان بغض النظر عن الانتقادات التي يتعرض لها من الفريق المهزم والاحتجاجات في آخر المباراة من اللاعبين والمسؤولين وحتى من صيحات الاستهجان للجمهور فان الشجاعة والثقة بالنفس والصرامة في اتخاذ القرارات وعدم الرجوع فيما تؤدي بالحكم إلى بالتخلي بروح الأداء الجيد بغض النظر عن نتيجة المباراة وما تؤول إليه كما أن التحضير النفسي الجيد قبل المباراة وإعطاءها صبغة الصعوبة كلها عوامل تساهم في الأداء الجيد للحكم.

جدول رقم (03) تحليل التباين لدرجات التحكيم لعينة البحث في محاور مقياس اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم

المحاور	المتغير	مجموع المربعات	متوسط المربعات	التباين (ف) F	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تحليل الموقف قبل اتخاذ القرار	دولي	58.594	29.0297	0.754	47	0.476
البدائل المتاحة لاتخاذ القرار	فدرالي					
الدقة في اتخاذ القرارات	درجة التحكيم					
مهارات التحكم في اتخاذ القرارات	ما بين الرابطات					
اللياقة البدنية للحكم واتخاذ القرار						

يتضح من الجدول (03) والخاص بتحليل التباين أحادي الاتجاه بين الحكام الدوليين والفدراليين وحكام ما بين الرابطات، ان قيمة التباين "ف" = 0.754 غير دالة

إحصائياً وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 47 بالنسبة لمحاور مقياس اتخاذ القرار ويرجع الباحث سبب ذلك إلى مستوى المقابلات التي يقوم الحكام بادرتها وإلى مستوى التكوين الجيد الذي تلقوه أثناء تربياتهم التحكيمية بالإضافة إلى اهتمام ومراعاة اللجنة القائمة على الحكام بالجانب النفسي وإعطاءه أهمية كبيرة ومعرفة دوره في أداء المهام التحكيمية، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة زحاف محمد التي من نتائجها عدم وجود اختلاف في عملية صنع القرار باختلاف المتغيرات الديمغرافية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)، ودراسة السبيعي التي نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في اتخاذ القرار تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، التخصص، المستوى التعليمي، الخبرة)، ودراسة بندر بن محمد حسن الزيايدي العتيبي التي من نتائجها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمكان العمل ولسنوات الخبرة. وللراتب لمتوسطات درجات القدرة على اتخاذ القرار في جميع المحاور لدى المرشدين الطلابيين.

ولم تتفق الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرحمن ذياب محمد الحازمي التي من نتائجها توجد اختلافات في استجابات الحكام وفقاً للفئات العمرية ولصالح الفئة العمرية الأكبر في محور البدائل المتاحة لاتخاذ القرار، ومحور مهارات الحكم في اتخاذ القرار.

عرض ومناقشة التساؤل الثالث:

الجدول رقم (03): يوضح العلاقة الارتباطية بين محاور مقياس اتخاذ القرار ومستوى تقدير الذات لدى حكام الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم

مستوى تقدير الذات					المحور
القرار الإحصائي	درجة الحرية	احتمال المعنوية	مستوى الدلالة	القيمة المحسوبة R	
دال	72	0.03	0.05	0.24	تحليل الموقف قبل اتخاذ القرار
دال	72	0.001	0.05	0.37	البدائل المتاحة لاتخاذ القرار

دال	72	0.01	0.05	0.29	الدقة في اتخاذ القرارات
دال	72	0.004	0.05	0.32	مهارات التحكم في اتخاذ القرارات
دال	72	0.02	0.05	0.17	اللياقة البدنية للحكم واتخاذ القرار

تشير نتائج جدول (03) إلى انه توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين محاور مقياس اتخاذ القرار ومستوى تقدير الذات لدى حكام الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

ويرجع الباحث هذه العلاقة للنظرة الإيجابية للحكم عن ذاته فهي أساس اختياره للقرار السليم من خلال المعرفة الذاتية العميقة للنفس من حيث قدراته وميوله، واهتماماته، إضافة الى ذلك فان تنظيم الحكم لذاته يسهم في تحسين نظريته لذاته، بحيث تزداد اتجاهاته الإيجابية نحو ذاته فيتحسن مستوى تقديره لذاته.

كما أن لتشابه المؤثرات التي تحصل أثناء إدارة المقابلات الرياضية، فالحكام يتعرضون لنفس المواقف الانفعالية والضغط المعرفية (استذكار قوانين التحكيم)، ويطلب منهم نفس المهام مما يقلل الفجوة بين معتقداتهم عن ذواتهم وقدراتهم على اتخاذ القرار في المواقف أثناء تحكيمهم للمباريات كرة القدم.

كما يعني أنه كلما كانت لدى الحكم الرياضي صورة إيجابية عن ذاته وعن قدراته في المواقف التحكيمية، ومن خلال التفاعلات داخل الملعب مع اللاعبين والجمهور، والحكام زملاؤه، كلما زاد ذلك من كفاءته في اتخاذ قراراته، فالطريقة التي يدرك بها الحكم المهام التي يستطيع القيام بها، تؤثر في قدرته على حل المشكلات وبالتالي تسهم في قدرته على اتخاذ القرارات التحكيمية، حيث يستطيع مواجهة العقبات وابتكار حلول لمواجهةها وتحمل مسؤولية اختياراته، كما ان الحكام الذين يتمتعون بتقدير ذات مرتفع لديهم القدرة على مواجهة التحديات وينخفض لديهم مستوى القلق ويتمتعون بالقدرة على ضبط النفس ومواجهة الضغوط والإحباطات، هذا بالإضافة لثقتهم في أنفسهم وفي قدراتهم على اختيار الأفضل والأنسب لهم، فالحكم الذي يؤمن بقدرته على إنجاز أهدافه، يكون بإمكانه

تسيير أمور حياته، ويشعر بالقدرة على التغلب على العقبات. لذا يتمتع هؤلاء الحكام مرتفعو مفهوم الذات بالقدرة على اتخاذ القرار أثناء إدارة المباريات الرياضية.

ويرجع الباحث وجود علاقة ارتباطية طردية بين اتخاذ القرار ومستوى تقدير الذات لدى حكام الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم حيث أن مفردات اتخاذ القرار من حيث تحليل الموقف واختيار من البدائل الممكنة يجب أن يراعي الحكم تأثره بالانفعالات الحادثة داخل الملعب من كلا المتنافسين وأن يدرك مدى درجة انفعال كل لاعب من لاعبي الفريقين كما يجب أن يمتلك القدرات والمهارات التي تمكنه داخل الملعب من خفض شدة التوتر الحادث بين اللاعبين وتظهر هذه العلاقة بشكل واضح في قدرة الحكم على إدارة المباراة والدقة في اتخاذ القرارات، كما يلاحظ أن الأفراد الذين يتميزون بمستوى تقدير ذاتي مرتفع لديهم توازن في انفعالهم ويعرفون كيف يعبرون عنها بشكل مناسب، ويمتلكون القدرة على إظهار الاحترام نحو الآخرين ومن خلال قدرة حكام كرة القدم على التحكم وتغيير انفعالهم داخل الملعب تظهر قدرة في اتخاذ القرارات الصحيحة، التي تتميز بالرضا والتفاعل الجيد مع الآخرين، حيث اتخاذ القرار الجيد يظهر قدرة الحكم أثناء المباراة على اختيار أنسب البدائل التي تساعد الحكم على إنهاء المباراة دون حدث أي توترات بين الفريقين أثناء أو بعد المباراة .

وهذا ما يتفق مع دراسة كل من بشارف وهيبية التي من نتائجها ان للضغوط النفسية تأثير على عملية اتخاذ القرار في منظور المسير المالي الجزائري فكلما قل مستوى الضغط النفسي وتحكم به الفرد تكون هناك قرارات إيجابية والعكس.

ودراسة لعياضي عبد الحكيم التي نصت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية وإيجابية قوية بين تدفق المعلومات وعملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين نظام المعلومات المستخدم وعملية اتخاذ القرار، وعلاقة ارتباطية إيجابية وقوية بين مستوى نوعية المعلومات وعملية اتخاذ القرار.

ودراسة علي قيصاري التي اكدت على انه هناك علاقة ارتباطية بين ابعاد الاحتراق النفسي وابعاد الضغوط النفسية، وعن وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد الاحتراق النفسي وابعاد مفهوم الذات لدى حكام كرة القدم وعلاقة ارتباطية بين أبعاد الضغوط النفسية وأبعاد مفهوم الذات.

ودراسة بندرين محمد حسن على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين كل من درجات القدرة على اتخاذ القرار وكل من درجات فاعلية الذات.

ودراسة عبد الرحمان ذياب محمد الحازمي وتوصل الباحث إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية داله إحصائياً بين محاور ومقياس اتخاذ القرار ومحاور ومقياس اللياقة النفسية لدى حكام كرة القدم.

10- الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها واستنادا الى المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج توصلت الدراسة الى الاستنتاجات الآتية:

- يتمتع حكام كرة القدم للرابطة المحترفة بمستوى تقدير مرتفع جدا ومرتفع.
- مستوى اتخاذ القرار بالنسبة لحكام كرة القدم للرابطة المحترفة مرتفع.
- لا توجد فروق بين حكام كرة القدم للرابطة الجهوية في مستوى اتخاذ القرار تعزى لمتغير درجة التحكيم.
- وجود علاقة طردية دالة احصائيا بين مستوى محاور اتخاذ القرار ومستوى تقدير الذات لدى حكام كرة القدم للرابطة المحترفة.
- كشفت الدراسة أن الحكام يتمتعون بمستوى اتخاذ القرار مرتفع وهذا نتيجة للصورة الذاتية الايجابية لديهم.
- أظهرت الدراسة أن أداء الحكام وقدرتهم على السيطرة يمنحهم القوة لإدارة المباريات هذا ما ينعكس في رفع مستوى تقدير الذات.

11- اقتراحات:

- ❖ استخدام مقياس اتخاذ القرار ومقياس تقدير الذات لحكام كرة القدم في تحديد قدرات الحكام نحو رفع إيجابية الذات، وإصدار القرارات الصائبة والصحيحة.
- ❖ مساعدة الحكام على الارتقاء بمهارات التحكيم وصقلها من خلال إقامة الدورات التكوينية والتربصات الميدانية وهذا لمساعدتهم على تحليل مواقف المباريات قبل اصدار القرارات النهائية.

- ❖ ضرورة قياس تقدير الذات لدى حكام الأنشطة الرياضية من خلال المقياس المستعمل في هذه الدراسة.
- ❖ ضرورة استخدام مقياس تقدير الذات للتعرف على مستوياته لدى الحكام.
- ❖ يجب التأكيد على أن تقدير الذات يلعب دورا هاما في تحقيق الانجاز عند الحكام وان إغفال هذا الدور وعدم الاهتمام به يضر بالأداء إلى درجة بعيدة.
- ❖ استخدام مقياس تقدير الذات بصفة دورية والاستفادة من النتائج في تصنيف الحكام مع التأكيد على انه كلما أمكن تدريب على تقدير الذات في عمر مبكر كان ذلك أفضل.
- ❖ تحليل متطلبات تقدير الذات لكل حكم مع الأخذ في الاعتبار متغيرات الشخصية لديهم.
- ❖ تعليم الحكام أنهم عندما يكون تقدير الذات في الاتجاه السالب أن ينتهوا إلى الأشياء التي يجب أن ينتهوا لها وعزل الأشياء غير المرتبطة.
- ❖ تعليم الحكام أنهم عندما يكون تقدير الذات في الاتجاه الموجب أن ينتهوا إلى الأفكار الايجابية وتجاهل الأفكار السلبية.
- ❖ تدريب الحكام على كيفية الحفاظ على بؤرة تقدير الذات المطلوبة في كل موقف.
- ❖ تعليم الحكام العوامل المؤثرة في القدرة على الاهتمام بتقدير الذات.

المراجع:

1- المراجع العربية:

- 1- محمد جمال عبد المنعم، بناء مقياس تقدير الذات لدى حكام الأنشطة الرياضية، دار الكتب القانونية، 2008.
- 2- مصطفى فهمي، الصحة النفسية – دراسة في سيكولوجية التكيف، القاهرة، المطبعة العربية الحديثة، 1987.
- 3- نادية حسين، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان، 2012.
- 4- محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، طبعة أولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.
- 5- بشير معمريّة، تقنين قوائم تقدير الذات على البيئة الجزائرية، قسم العلوم

- الاجتماعية جامعة الحاج لخضر باتنة.
- 6-بشارف وهيبة، الضغوط النفسية وتأثيرها على عملية اتخاذ القرار لدى المسير المالي الجزائري، مقال علمي منشور بمجلة تنوير للدراسات الأدبية والإنسانية المجلد 3- العدد الأول، (30-06-2019)
- 7-بندر بن محمد حسن الزيايدي العتيبي، اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، (1428هـ).
- 8-بورنان شريف مصطفى، تأثير نمط اتخاذ القرار القيادي لتجنب الازمات على مستوى أداء الموارد البشرية في المنشآت الرياضية، مقال علمي منشور بمجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية المجلد 8، العدد 4، الصفحة 93-104، بتاريخ 30-12-2020.
- 9-خميس بن محمد أباحنيني، تأثير الاختصاص الرياضي على سرعة اتخاذ القرار خلال الاستجابة الحركية، مقال علمي منشور بمجلة الابداع الرياضي المجلد 5، العدد 3، الصفحة 27-43، بتاريخ 15-12-2014.
- 10-السبيعي، أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارة الحكومية بمحافظة جدة، 1422 هـ.
- 11-عبد الرحمن ذياب محمد الحازمي، اللياقة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، المنشورة بالمجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية العدد الثاني 2019.
- 12-عسيلة ماجد، قياس الأداء لدى القادة الرياضيين في اتخاذ القرار بدوائر النشاط الرياضي في الجامعات الأردنية، مقال علمي منشور بمجلة الابداع الرياضي المجلد 9، العدد 1، الصفحة 14-30 بتاريخ 11-06-2018.
- 13-علي قيصاري، مستويات الاحتراق النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية ومفهوم الذات لدى حكام كرة القدم. 2015.
- 14-غادة خصاونة، دراسة مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المسجلين لمساق الجيمباز في كلية التربية الرياضية، مقال بمجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 27، العدد 3، 2011.
- 15- لعياضي عبد الحكيم، غضبان أحمد حمزة بعنوان نظم المعلومات وعلاقتها بعملية اتخاذ القرار لدى مدراء المركبات الرياضية لولايي برج بوعرييج والمسيلة،

- مقال علمي منشور بمجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي المجلد 10، العدد 1، الصفحة 212-225 بتاريخ 2019-04-15.
- 16- محمد زحاف، بوجمعة مؤذن، صنع القرار وانعكاسه على مستوى الرضا الوظيفي في المؤسسة الرياضية، مقال علمي منشور بمجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية العدد الأول، بتاريخ 2016-11-15.
- 17- مروان عبد المجيد إبراهيم، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختيارات والقياس في التربية الرياضية، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1999.
- 18- مسعود شريقي. عبد السلام زاوي. اتخاذ القرار وتركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم اثناء المنافسة الرياضية، مقال علمي منشور بمجلة معارف المجلد 9، العدد 16، الصفحة 269-282، بتاريخ 2014-06-01 .